

## ٦٠ لقاء عمل بين الشركات الألمانية والمصرية ومشروع مشترك لإنتاج الأسمنت

كتب - عبدالناصر عارف:

الزيارة السريعة لوزير الاقتصاد والعمل الألماني السيد فولفجانج كلبمنت لمصر، هل تشكل تطورا ملموسا في العلاقات الاقتصادية بين مصر وألمانيا، وما هي النتائج التي يمكن أن نحضرها لهذه الزيارة، وما هي انطباعات وفد رجال الأعمال الذي رافق الوزير الألماني عن نتائج الاستثمار في مصر؟

السيد مارتن كويلر السفير الألماني بالقاهرة، قال إن هذه الزيارة تعكس اهتمام الحكومة الألمانية بتقوية علاقاتها التجارية والاستثمارية مع مصر. وجاءت عقب الزيارة الأخيرة للرئيس مبارك لهاتفه، وبعدها لزيارة التعاون الاقتصادي بين مصر وألمانيا، كما أنها تعكس اهتمام مستثمرين جدد في ألمانيا إقامة علاقات عمل مع مصر.



نادر رياض

البرج الألماني الذي امتنحه الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء، مع السيد كلبمنت الذي يعد بمثابة مركز الانجاز الأعمال المشتركة بين مصر وألمانيا - استضاف لأول مرة لقاءات ثنائية أو جلسات مفاوضات بين ممثلي ١٥ شركة ألمانية من الوفد الذي رافق الوزير الألماني، مع ممثلي نحو ٦٠ شركة مصرية، وكما قال الدكتور بيتر جوبفريش المدير التنفيذي للفرقة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة، إن هذه نتيجة إيجابية ومؤشر جيد على اهتمام الشركات الألمانية بإقامة علاقات مشاركة مع شركات

مصرية، لأن هذه المفاوضات الثنائية في مجال الأسمنت ستؤدي حتما إلى تأسيس علاقات عمل بين الشركات المصرية وشركات ألمانية جديدة وحظيت قطاعات تكنولوجيا المعلومات والسياحة والطاقة والغاز ومكونات السيارات والإدارة المالية والتسويق، وصناعة الآلات والمعدات باهتمام الجانب الألماني، وعندما سالت السيد زهراب موييد رئيس إحدى شركات حلول وتطبيقات الأعمال الإلكترونية الألمانية، وهو من أصل إيراني، عن توقيمه لمفاوضات مع الشركات المصرية قال: قابلت ممثلي ٤ شركات مصرية ولديهم إمكانيات كبيرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات.



بيتر جوبفريش

وأنا أزور مصر لأول مرة ولدي اشتياق الآن للعبسية السوق المصرية في مجال تكنولوجيا المعلومات. أما زميلي المهندس بهرام محمدي ممثل إحدى الشركات الصناعية، وهو من أصل إيراني أيضا، فقال: توصلنا إلى صفقة مع شركة مصرية في مجال

صناعة الأسمنت مستعرفين تفاصيلها قريبا جدا ولكن السيدة مارتينا بونج منيرة الشروعات الخارجية وشركة «شتياح» لحطات توليد الكهرباء الألمانية، فقالت: مناخ الاستثمار في مصر يسير نحو الأفضل.. سأتى قريبا جدا إلى مصر.. توجد فرص كبيرة للاستثمار في مجال محطات توليد الكهرباء، خاصة أن الدكتور عاطف عبيد دعا الشركات الألمانية للمساهمة في خطة الحكومة المصرية لزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية بقيمة ألف ميجاوات سنويا، وهذا يمثل فرصا

كبيرة للاستثمار.

الدكتور تاجر رياض نائب رئيس الفرقة الألمانية - العربية أشار إلى مؤشر إيجابي آخر لزيارة الوفد الألماني لمصر، وهو اطلاعهم على تجارب نجاح الشركات الألمانية التي تستثمر في مصر وحفظت أرباحا جيدة حيث عرض السيد محمد فريد خميس تجربة مشاركته مع إحدى الشركات الألمانية في إنشاء مجمع للبزوكيمياويات في مصر. الدكتور اشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية بالقاهرة، يشير إلى مؤشر إيجابي آخر قائلا: إن الشركات الألمانية تجد في



اشرف منصور

وجود الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع الآلات وأساليب الإدارة الألمانية عنصر جذب مهما للاستثمار في دولة ما، لذلك فقد حرصنا على اطلاع وفد الشركات الألمانية وفد الجامعة الألمانية على دور الجامعة الألمانية بالقاهرة في إعداد وتدريب الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الألمانية

الصناعية، وتكديدا لهذا الدور فقد شهد الدكتور عاطف عبيد وزير الاقتصاد الألماني توقيع اتفاقية بين الجامعة الألمانية والفرقة الألمانية - العربية لإنشاء بيلوم الدراسات العليا في الإدارة الصناعية من خلال تطبيقات تكنولوجيا التعليم عن بعد والتدريب العملي، لتأهية الفرصة للكوادر البشرية في مصر على زيادة خبراتهم في الإدارة الصناعية على النظم الألمانية. وهذا يزيد من جاذبية مصر للشركات الألمانية. وي زيد من الثقة في مناخ الاستثمار في مصر.